لنا بهجة الانعام لنتقوى بها على العبادة ونرقى بها
درجة القرب والسعادة فاحيوا عباد الله سنة ابيكم
الخليل ابرهيم بما تقربوه من دمائها في هذا اليوم العظيم
فانه اليوم الذي ابتلاه الله فيه بذبح ولده وثمرة فؤاده وفلذة
كبده حيث امره بذبح ولده في المنام امر وحي لا اضغاث
احلام فامتثل الخليل امر ربه واطفا بنور رضوانه نار
قلبه وقال لولده تسليما لله وايمانا اذهب بنا لنتقرب
لله قربانا فاخذ الغلام مدية وحبلا وهو لا يعرف انه
الذبيح اصلا ثم لم يزل الخليل بولده يسير حتى بلغ معه
السعي الى شعب ثبير فحينئذ صرح لولده بامر خالق
الورى وقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر
ماذا ترى فتلقى القضا بالرضى والتسليم وقابل
الامر بالقبول والتعظيم وقال ما قال اولو العزم من

المرسلين

المرسلين يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما انتهت من الغلام مقالته وابنا تعني كل خير
اصالته وثق الخليل كتافه شدا واتخذ ذلك المقام
عند الله عهدا فلما اسلما وتله للجبين واخذ المدية
باليمين واهوى بها الى نحره معلنا بحمد الله وشكره
واضطربت الافلاك كالبحار وهاجت وضجت الاملاك
بالدعا ونادت ربنا ارحم هذا الشيخ الكبير وانقذ هذا
الطفل الصغير فجاء الفرج القريب وعادت عطفة
الحبيب على الحبيب ونزل الروح الامين بالفدا واقبلت
البشاير والمسرات بالندا وناداه الكريم نداء سرت
به قلوب المومنين ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا
انا كذلك نجزي المحسنين ثم امر جبريل بحل وثاق
ابنه خليله وافرغ على الولد حلة النبوة وعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)